Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آللسّان. هو للأنامل مطيَّة، وعَلَى الكتابة مَعُونةٌ مـرضية . نِعم آلنجدةُ آلقلم. يُقَلّم أظافير الدَّهر، فيملك آلأقاليم بـالنهي وآلأمر. إن أردت كان مسجونا لا يمل آلإسار، وإن شئت كان جواداً لا يعرفُ آلعثار. لا يَنْبُو إذا نبتَ الصِفاح، ولا يحجم إذا أحجمت آللقاح. آلقلم مطيّة تمشي براكبها رهوا، وتكسو آلأنامل زَهوا.

في نعت السكين

سِكّينٌ كأنَّ آلقَدَرَ سائقها، وآلأجل سابقها. مُـرْهَفَـةُ آلصدْر، مُخْطَفةُ آلخصر. يجول عليها فِرند العِتق، ويَتَرَقْرَقُ فيها مآء آلجوْهر. كأن آلمنَية تبرُقُ من حدّها، وآلأجلَ يَلْمَعُ في متنها. رُكبت عَلَى نِصاب آبنوس، كأنَّ آلحدق نفضت عليه صبغها، وحب آلقلوب كسته لباسها. أخذ لها حديدها آلناصع بحظ من آلروم، وضربَ لها نصابُها آلحالك بسهمٍ من آلزْنج. فكأنها ليلٌ من تحت نهار، أو فحمٌ أبدى سنا نار، ذاتُ غِرار ماض، وذُبابٍ قاض، ومِنسر بازي، وجوهرٍ هوآئي، ونصاب زنجي، إنِ أرضيت ولّت متناً كآلدِهان، وإن أسخطت اتقت بناب آلأفعوان. سِكينٌ أحسن من آلتلاق، وأقطع من الفِراق. تفعل فعل آلأعدآء، وتنفع نفعَ آلأصدقآء. هي أمضى من آلقضآء آلمبرم، وأنفذُ من آلقَدَر آلمتاح، وأقطَعُ من ظُبَة آلحسام، وألمعُ من آلبرق في آلغمام. جَمَعت حُسن آلمنظَرِ، وكرَم المخبْر، فتملكت عِنان آلقلب وآلبَصَر، ولم يحُوجها عِتق آلجَوهر، إلى إمهـاءِ آلحجر.

آخر كتاب آلنَّظم وآلنثر ولله الحمد